



An Islamic Jurisprudential Perspective on the Phenomenon of Secret Marriages in Indonesia

Muhammad Hizbi Islami

International Islamic University Malaysia (IIUM) Malaysia

m.hizbi@live.iium.edu.my

Submitted: 23 Feb 2025

Revised: 28 Feb 2025

Accepted: 03 March 2025

Published: 21 March 2025

Keywords: Islamic Law; Jurisprudence; Marriage Law; Secret Marriage; Validity.

Copyright (c) 2025

Muhammad Hizbi Islami

(Author) by 'Imādy: Journal of Islamic Studies and Cultural Dynamics

Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the [Creative Commons](#)

[Attribution-NonCommercial-ShareAlike 4.0 International License](#).



Abstract

This study aims to analyze the phenomenon of secret marriage or *nikah sirri* in Indonesia from the perspective of Islamic jurisprudence. Secret marriages are widespread in Indonesia. According to an online news report citing data from the Central Bureau of Statistics for the Bogor Regency, 45.21% of marriages were officially registered, while 54.79% were unregistered and not recorded in the Religious Court. Furthermore, the Religious Court of Banjarbaru City recorded 347 cases of secret marriages between 2022 and 2023. The central issue addressed in this research is whether secret marriage in Indonesia is per Islamic law or not. This study employs both the inductive and analytical methods. The researcher concludes that the legal status of secret marriage in Indonesia depends on its type. First, a marriage that fulfills the Islamic legal conditions and pillars but is not registered with the Office of Religious Affairs (KUA) is valid but disliked (*makruh*) in Islamic jurisprudence. However, it violates Indonesian Law No. 1 of 1974 on Marriage, Chapter I Article 2 Paragraph 2, and the Compilation of Islamic Law in Indonesia, Chapter II Article 5 Paragraph 1, and Article 6 Paragraph 2. Second, a marriage conducted without the presence of a guardian (*wali*) or witnesses is considered invalid and not legally recognized in Islam.

ظاهرة نكاح السر في إندونيسيا من منظور الفقه الإسلامي

محمد حزبي إسلامي

الجامعة الإسلامية العالمية، ماليزيا

ملخص

يهدف هذا البحث تحليل ظاهرة نكاح السر في إندونيسيا من منظور الفقه الإسلامي. ظاهرة نكاح السر كثيرة في إندونيسيا، بينما أخبرت الصحيفة الإلكترونية إحصاء مؤسسة الإحصاء المركزي لوصاية بوغور بأن يسجل ٤٥،٢١% نكاح رسمي، و ٥٤،٧٩% نكاح سر ولم يسجل إلى المحكمة الشرعية. وتسجل المحكمة الشرعية لمدينة بانجربارو من ٢٠٢٢ إلى ٢٠٢٣ ٣٤٧ نكاح السر. والمشكلة هي هل نكاح السر في إندونيسيا مخالفا للشرعة أم لا؟ ويستند الباحث على المنهج الاستقرائي والمنهج التحليلي. ويستنتج الباحث حكم نكاح السر وفقا لنوعي نكاح السر في إندونيسيا؛ الأول، النكاح دون أن يسجل من قبل مكتب الشؤون الدينية (KUA) فهذا نكاح السر صحيح مع الكراهة، ولكن يخالف قانون جمهورية إندونيسيا رقم ١ سنة ١٩٧٤ عن الزواج الباب الأول المادة ٢ الفقرة ٢ وتجميع القوانين الإسلامية بإندونيسيا الباب الثاني المادة ٥ الفقرة ١، والمادة ٦ الفقرة ٢. الثاني، النكاح بدون الولي أو الشهود فهذا النكاح لا يعتبر أي لا يصح.

الكلمات المفتاحية: القانون الإسلامي؛ الفقه؛ قانون الزواج؛ الزواج السري؛ الصحة.

المقدمة

النكاح مشروع من زمن نبي الله آدم عليه السلام إلى خاتم الأنبياء محمد صلى الله عليه وسلم، بينما قال صلى الله عليه وسلم: «يا معشر الشباب، من استطاع منكم الباءة فليتزوج؛ فإنه أغض للبصر، وأحصن للفرج، ومن لم يستطع فعليه بالصوم؛ فإنه له وجاء»^١. وشرع النكاح في أقطار الدول الإسلامية لا سيما إندونيسيا.

^١ أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، صحيح البخاري (د.م: دار طوق النجاة، ط ١، ١٤٢٢ هـ)، كتاب النكاح: باب من لم يستطع الباءة فليصم ج ٧، ص ٣، حديث رقم ٥٠٦٦؛ مسلم بن الحجاج النيسابوري، صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد

النكاح يبطل الزنا المحرم، وقد انتشر جريمة الزنا في جميع الدول الإسلامية كانت أم غير إسلامية لا سيما دولة إندونيسيا، وقد فعلها ذكر كان أم أنثى، شيخ كان أم شاب، متعلم كان أم غير متعلم، متزوج كان أم غير متزوج. وأخبر بعض الصحف الإلكترونية بأن يزني المتزوج ويزني المدرس في إحدى الجامعة وعدة أخبار الزنا. وبالنسبة إلى إحصاء مؤسسة التخطيط لتنمية المنطقة يوجياكرتا أن قضية الزنا من سنة ٢٠١٩ إلى ٢٠٢٣ ١٧١ قضية^٢، وأما مؤسسة الإحصاء المركزي لمنطقة سومطرا الشمالية قد بلغت قضية الزنا من سنة ٢٠١٩ إلى ٢٠٢١ ١٣٢٠ قضية^٣.

النكاح يحل الاستمتاع بين الزوج وزوجته، ووضع الشارع أركانه التي يجب توفرها من الولي والشاهدين والعقد والمهر، ويخالف نكاح السر في إندونيسيا بعض أركان النكاح إما إلغاء الولي أو الشاهدين وإما كليهما، ورسول الله يقبل: «لا نكاح إلا بولي وشاهدي عدل»^٤. وظاهرة نكاح السر كثيرة في إندونيسيا، بينما أخبرت الصحيفة الإلكترونية إحصاء مؤسسة الإحصاء المركزي لوصاية بوغور بأن يسجل ٤٥,٢١% نكاح رسمي، و ٥٤,٧٩% نكاح سر ولم يسجل إلى المحكمة الشرعية^٥. وتسجل المحكمة الشرعية لمدينة مدينة بانجربارو من ٢٠٢٢ إلى ٢٠٢٣ ٣٤٧ نكاح السر^٦.

قد ينفذ نكاح السر في إندونيسيا لأمرين؛ الأول النكاح الذي توفر أركانه ولكن لم يسجل إلى المحكمة الشرعية، الثاني النكاح بدون ولي ولم يسجل إلى المحكمة الشرعية ولم يعرف الناس نكاحهما، والثاني يحدث كثيرا في إندونيسيا، وذلك يؤدي إلى اتهامات المجتمع السلبية.

الباقى (بيروت: دار إحياء التراث العربي، د.ط، د.ت)، كتاب النكاح: باب استحباب النكاح لمن تافت نفسه إليه، ج ٢، ص ١٠١٨، حديث رقم ١٤٠٠.

² Jogja Dataku, Data Tindak Pidana Data Vertikal Kepolisian Republik Indonesia Daerah https://bappeda.jogjaprov.go.id/dataku/data_dasar/index/547-data-tindak-pidana seen: 22/10/2023 14:50.

³ Badan Pusat Statistik Sumatera Utara, Banyaknya Peristiwa Kejahatan Pelanggaran yang Dilaporkan menurut Jenis Kejahatan/Pelanggaran 2019-2021 <<https://sumut.bps.go.id/indicator/34/493/1/banyaknya-peristiwa-kejahatan-pelanggaran-yang-dilaporkan-menurut-jenis-kejahatan-pelanggaran.html>> seen: 22/10/2023 14:50.

^٤ محمد بن حبان، صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، تحقيق: شعيب الأرنؤوط (بيروت: مؤسسة الرسالة، ط ٢، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م)، كتاب النكاح: باب الولي، ج ٩، ص ٣٨٦، رقم حديث ٤٠٧٥، حديث حسن.

⁵ Tempo, 55 Porsen Pasangan Suami Istri di Kabupaten Bogor Nikah Siri <<https://metro.tempo.co/read/1675465/55-porsen-pasangan-suami-istri-di-kabupaten-bogor-nikah-siri>> seen: 22/10/2023 15:50.

⁶ Kompas TV, Angka Nikah Siri di Banjarbaru Masih Tinggi, Februari 2023 Sudah Tercatat 72 Kali! <https://www.kompas.tv/regional/382187/angka-nikah-siri-di-banjarbaru-masih-tinggi-februari-2023-sudah-tercatat-72-kali> seen: 22/10/2023 14:50.

قد اختلف الفقهاء في حكم نكاح السر، بينما منع قانون إندونيسيا نكاح السر استناداً إلى قوانين الزواج رقم ١ سنة ١٩٧٤ م فصل ٢ نقطة ٢، وكذلك اللوائح الحكومية سنة ١٩٧٥ م فصل ٢ نقطة ٢ لعدم تسجيل النكاح^٧، والمشكلة هي هل نكاح السر في إندونيسيا مخالفاً للشرعية أم لا؟ ويهتم به الباحث ويريد أن يكشف حكم نكاح السر في إندونيسيا من منظور الفقه الإسلامي.

يتناول هذا البحث مجموعة من التساؤلات الجوهرية التي تشكّل الأساس في استقصاء ظاهرة نكاح السر في إندونيسيا، حيث يسعى الباحث للإجابة عن الأسئلة التالية: أولاً، ما هو المفهوم الدقيق لظاهرة نكاح السر؟ إذ إن تحديد هذا المفهوم يشكل خطوة أولى لفهم الظاهرة من الناحية الشرعية والاجتماعية. ثانياً، كيف يُنظر إلى حكم الزواج عامةً ونكاح السر خاصةً ضمن الإطار القانوني في إندونيسيا؟ فالسياق القانوني المحلي يحدّد كثيراً من المعايير التي تؤثر على مشروعية الزواج وشروطه الإجرائية. ثالثاً، ما هو الحكم الفقهي لنكاح السر في السياق الإندونيسي من منظور الفقه الإسلامي؟ فالإجابة عن هذا التساؤل تقتضي الوقوف على اجتهادات العلماء وآراء المذاهب المختلفة حول هذه المسألة.

يسعى هذا البحث إلى تحقيق جملة من الأهداف العلمية التي تسهم في إغناء النقاش الفقهي والقانوني حول نكاح السر. الهدف الأول يتمثل في توضيح المفهوم الشرعي والاجتماعي لظاهرة نكاح السر، وذلك من خلال تتبع المصطلح في الكتابات الفقهية والمعاصرة. أما الهدف الثاني، فيكمن في دراسة الحكم القانوني للنكاح عامةً، وخصوصاً نكاح السر، كما ورد في التشريعات الإندونيسية ذات الصلة، مثل قانون الزواج لعام ١٩٧٤ والتجميع الرسمي للأحكام الإسلامية. وأخيراً، يسعى البحث إلى بيان الحكم الفقهي لنكاح السر في السياق الإندونيسي، وذلك استناداً إلى ما ورد في كتب الفقه من أقوال وآراء واجتهادات العلماء القدامى والمعاصرين.

⁷ Undang-Undang Republik Indonesia Nomor 1 Tahun 1974 Tentang Perkawinan; Peraturan Pemerintah Republik Indonesia Nomor 9 Tahun 1975.

منهج البحث

اتبع الباحث في هذا البحث منهجية علمية متعددة تجمع بين الاستقراء والتحليل. أولاً، استخدم المنهج الاستقرائي بهدف جمع المادة العلمية اللازمة المتعلقة بموضوع نكاح السر، سواء من خلال الكتب الفقهية أو المقالات والدراسات الميدانية، مع التركيز على أقوال الفقهاء الذين أجازوا هذا النوع من الزواج، وأولئك الذين منعه. ثانياً، اعتمد المنهج التحليلي، إذ يقوم الباحث بتحليل المعطيات والمعلومات المستخلصة من المصادر المختلفة تحليلاً نقدياً معمّماً، بهدف التوصل إلى حكم واضح ومبرر حول نكاح السر في إندونيسيا من منظور الفقه الإسلامي، مع الأخذ بعين الاعتبار السياق القانوني والاجتماعي الخاص بالمجتمع الإندونيسي.

مفهوم نكاح السر

النكاح لغة:

قد يطلق النكاح من نَكَحَ يَنْكِحُ نَكَاحاً، وهو الضم والتداخل، يقال: تناكحت الأشجار أي تمايلت وانضم بعضها إلى بعض، وَنَكَحَ الحصى خفاف الإبل إذا دخل فيها، وَنَكَحَ المطر الأرض اختلط في ثارها،^٨ وقد يطلق النكاح في اللغة على العقد والوطء^٩

أما النكاح اصطلاحاً:

عرف المذاهب الأربعة النكاح اصطلاحاً:

١. الحنفية: "عقد يفيد ملك المتعة بالأنثى قصداً، أي يفيد حل استمتاع الرجل من امرأة لم يمنع من نكاحها مانع شرعي."^{١٠}

^٨ مجد الدين الفيروآبادي، القاموس المحيط (بيروت: مؤسسة الرسالة، ط ١، ٢٠٠٥م) ص ٥٩١؛ مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط (القاهرة: دار الدعوة، د.ت) ص ٩٩١.

^٩ المرجع نفسه.

^{١٠} محمد أمين بن عابدين، الدر المختار ورد المختار (بيروت: دار الفكر، ١٩٩٢م)، ص ٣-٤.

٢. المالكية: "عقد لحل تمتع بأثني غير محرم ومجوسية وأمة كتابية بصيغة."^{١١}
 ٣. الشافعية: "عقد يتضمن إباحة وطء بلفظ إنكاح أو تزويج أو ترجمته."^{١٢}
 ٤. الحنابلة: "عقد التزويج، أي عقد يعتبر فيه لفظ نكاح أو تزويج أو ترجمته."^{١٣}
- عرف قانون الأحوال الشخصية الأردني: "عقد بين رجل وامرأة تحل له شرعاً؛ لتكوين أسرة وإيجاد نسل."^{١٤}

المطلب الثاني: تعريف نكاح السر اصطلاحاً

عرف الحنفية نكاح السر: "النكاح ما لم يحضره الشاهدان."^{١٥}

عرف جمهور الفقهاء من المالكية والشافعية والحنابلة نكاح السر: "ما توافر فيه الإشهاد مع التواصي على كتمانها،" كما هو الشأن في بعض صور ما يسمى الآن بنكاح المسيار^{١٦}

أما نكاح المسيار: "صورة للزواج الشرعي المستوفي الأركان والشروط المتعارف عليها عند جمهور الفقهاء، لكنه يتضمن تنازل الزوجة عن بعض حقوقها الشرعية،" كالنفقة والسكنى والقسم في المبيت.^{١٧}

عرف علماء الإندونيسيين نكاح السر مستنداً على آراء الفقهاء:

١. النكاح دون أن يسجل من قبل مكتب الشؤون الدينية (KUA)
- النكاح بين زوجين دون مسجل في مكتب الشؤون الدينية، لكن توفرت أركان النكاح، تشمل الولي وشاهدين والإيجاب والقبول ومهر.^{١٨}
٢. النكاح بدون الولي أو الشهود.

^{١١} أحمد بن محمد الخلوئي، الشرح الصغير وحاشية الصاوي (القاهرة: دار المعارف، د.ت) ج ٢، ص ٣٣٢-٣٣٤.

^{١٢} محمد بن محمد الشريبي، مغني المحتاج (د.ن: دار الفكر، ١٩٩٤م) ص ٢٠٠.

^{١٣} منصور بن يونس بن إدريس البهوتي، كشف القناع عن متن الإقناع (الرياض: مكتبة النصر) ج ٥، ص ٥.

^{١٤} قانون الأحوال الشخصية الأردني، رقم 36 لسنة 2010 م، دائرة قاضي القضاة، ط ١، المادة (5) ص 2

^{١٥} عبد الله بن محمد الطيّار، الفقه الميسر (الرياض: مدار الوطن للنشر، ١٤٣٣هـ/٢٠١٢م) ج ٥، ص ٢٦.

^{١٦} المرجع نفسه، ص ٢٧.

^{١٧} عبد الملك بن يوسف، زواج الرند بين حكمه الشرعي وواقعه المعاصر (الرياض: دار العاصمة، ط ١، ٢٠٠٧م) ص ٥٩

^{١٨} Happy Susanto, *Nikah Sirri Apa Untungnya?* (Jakarta: Visimedia, ed. I, 2007), p. 22.

النكاح بين الزوجين دون وجود الولي والشهود، أو بحضور الولي دون الشهود، ثم وافق الحاضرون على
كتمانه.^{١٩}

حكم النكاح ونكاح السر في قانون إندونيسيا

قانون جمهورية إندونيسيا رقم ١ لسنة ١٩٧٤ عن النكاح/الزواج^{٢٠}

الباب الأول: أساس النكاح

المادة ١: الزواج هو ترابط الولادة الداخلية بين رجل وامرأة كزوج وزوجة بهدف تشكيل عائلة سعيدة
وأبدية (منزلية) بناءً على الله سبحانه وتعالى.

المادة ٢:

الفقرة ١: الزواج صالح، إذا تم ذلك وفقاً لقانون كل دين وإيمان.

الفقرة ٢: يتم تسجيل كل زواج وفقاً للقوانين واللوائح المعمول بها.

تجميع القوانين الإسلامية بإندونيسيا (Kompilasi Hukum Islam)^{٢١}

الباب الثاني: أسس الزواج

المادة ٢: الزواج أو النكاح هي العقد القوي أو الميثاق الغليظ لطاعة الله عز وجل وإقامته عبادة.

المادة ٣: يهدف الزواج تحقيق السكينة، والمودة، والرحمة

المادة ٤: يعتبر الزواج صحيحاً وفقاً للشريعة الإسلامية وفقاً للقانون رقم ١٠٠ لسنة ٢٠٠٨

مادة ٢ رقم ١، والقانون رقم ١ لسنة ١٩٧٤ عن الزواج

¹⁹ Tanwirul Afkar, *Fiqh Rakyat* (Yogyakarta: LKIS, 2000), p. 288.

²⁰ Undang-Undang Republik Indonesia No 1 Tahun 1974 Tentang Perkawinan.

²¹ Kompilasi Hukum Islam.

المادة ٥ :

الفقرة ١: ومن أجل ضمان الزواج المنظم في المجتمع الإسلامي، يجب تسجيل الزواج

الفقرة ٢: يتم تسجيل الزواج كما هو مذكور في الفقرة (١)، من قبل موظفي مسجل الزواج وفقا لما

ينظمه القانون رقم ٢٢ لسنة ١٩٤٦، والقانون ٣٢ لسنة ١٩٥٤

المادة ٦ :

الفقرة ١: للوفاء بالمادة ٥، يجب أن يتم كل زواج بحضور مسجل الزواج وتحت إشرافه

الفقرة ٢: الزواج الذي يتم خارج إشراف موظفي مسجل الزواج ليس لها أي قوة قانونية

المادة ٧ :

الفقرة ١: لا يمكن إثبات الزواج إلا من خلال شهادة الزواج الصادرة عن مسجل الزواج

الفقرة ٢: في حالة عدم وجود شهادة الزواج، يمكن تقديم إثبات الزواج إلى المحكمة الشرعية

الفقرة ٣: اثبات الزواج يقدم إلى المحكمة الشرعية

الفقرة ٤: المحقق لطلب إثبات الزواج هم الزوج أو الزوجة، وأولادهما والولي

المادة ٨: لا يمكن إثبات فسخ الزواج إلا بشهادة طلاق من المحكمة الشرعية

المادة ٩ :

الفقرة ١: إذا لم يوجد شهادة الطلاق كما هي المذكور في المادة ٨ بسبب ضياعها ونحو ذلك، يمكن

طلب نسخة أخرى من المحكمة الشرعية

الفقرة ٢: يمكن تقديم طلب إلى المحكمة الشرعية لتحصيل النسخة الأخرى

المطلب الثاني: حكم السر في قانون إندونيسيا

لا يعتبر نكاح السر في إندونيسيا مستندا على قانون جمهورية إندونيسيا رقم ١ سنة ١٩٧٤ عن الزواج الباب الأول المادة ٢ الفقرة ٢: يتم تسجيل كل زواج وفقاً للقوانين واللوائح المعمول بها وتجميع القوانين الإسلامية بإندونيسيا الباب الثاني المادة ٥ الفقرة ١: ومن أجل ضمان الزواج المنظم في المجتمع الإسلامي، يجب تسجيل الزواج، والمادة ٦ الفقرة ٢: الزواج الذي يتم خارج إشراف موظفي مسجل الزواج ليس لها أي قوة قانونية، كما ذكر الباحث في تعريف نكاح السر عند علماء الإندونيسيين بأنه دون أن يسجل من قبل مكتب الشؤون الدينية (KUA)، وإذن أن حكم نكاح السر في قانون إندونيسيا: لا يجوز.

حكم نكاح السر في إندونيسيا من منظور الفقه الإسلامي

اختلف الفقهاء في حكم نكاح السر:

ذهب الحنفية: أن نكاح السر باطل، لأن الإشهاد في النكاح إما ركن أو شرط لصحة العقد، لقوله صلى الله عليه وسلم: «لا نكاح إلا بولي وشاهدي عدل»^{٢٢}

ذهب الشافعية والحنابلة: صحت نكاح السر مع الكراهة؛ لأن النكاح لا يكون مع الشهادة عليه مكتوماً، وهو مكروه؛ لقوله صلى الله عليه وسلم: "أعلنوا النكاح"^{٢٣} وقوله صلى الله عليه وسلم:

^{٢٢} محمد بن حبان، صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان حديث حسن؛ علي بن عمر بن أحمد الدارقطني، سنن الدارقطني، تحقيق: شعيب الارنؤوط، حسن عبد المنعم شلبي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم (بيروت: مؤسسة الرسالة، ط ٢، ١٢٤هـ/٢٠٠٤م)، كتاب النكاح: باب المهر، ج ٤، ص ٣١٥، حديث رقم ٣٥٢١.

^{٢٣} علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (القاهرة: مكتبة القدسي، ١٤١٤هـ/١٩٩٤م) كتاب النكاح: باب إعلان النكاح واللهو والثمار، ج ٤، ص ٢٨٩، حديث رقم ٧٥٣٤، رواه أحمد، والبخاري، والطبراني في الكبير، والأوسط، ورجال أحمد ثقافت.

"أعلنوا هذا النكاح واجعلوه في المساجد واضربوا عليه بالدفوف"^{٢٤} (٤) وقوله صلى الله عليه وسلم: "نهى عن نكاح السر"^{٢٥}.

ذهب المالكية: أن نكاح السر يفسخ قبل الدخول، ويفرق بينهما بالطلاق إن حصل فيه الدخول ولم يطل عرفا، أما إذا وقع الدخول وطالت المدة عرفا لم يفسخ على المشهور. وهذا كله إذا لم يكن الكتمان خوفا من ظالم ونحوه.^{٢٦}

ذكر الباحث تعريف نكاح السر عند علماء الإندونيسيين، وقسم إلى قسمين:

١. النكاح دون أن يسجل من قبل مكتب الشؤون الدينية (KUA)

النكاح بين زوجين دون مسجل في مكتب الشؤون الدينية، لكن توفرت أركان النكاح، تشمل الولي وشاهدين والإيجاب والقبول ومهر.

من آراء الفقهاء المذكورة فهذا نكاح السر صحيح مع الكراهة لتمسك الإندونيسيين مع مذهب الشافعية، ولكن لا يُعتبر في قانون إندونيسيا لعدم تسجيل من قبل مكتب الشؤون الدينية ومخالفة قانون جمهورية إندونيسيا رقم ١ سنة ١٩٧٤ عن الزواج الباب الأول المادة ٢ الفقرة ٢ وتجميع القوانين الإسلامية بإندونيسيا الباب الثاني المادة ٥ الفقرة ١، والمادة ٦ الفقرة ٢.

إذا يريد الزوجين أن يسجل نكاحهما فلا يلزم تكرار العقد لصحة نكاحهما.^{٢٧}

^{٢٤} محمد بن عيسى بن سؤرة بن موسى بن الضحاك الترمذي، الجامع الكبير (بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٩٩٨م) أبواب النكاح: باب ما جاء في إعلان النكاح، ج٢، ص٣٩٠، حديث رقم ١٠٨٩، هذا حديث غريب حسن في هذا الباب.

^{٢٥} الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، كتاب النكاح: باب نكاح السر، ج٤ ص٢٨٥، حديث رقم ٧٥٠٨، رواه الطبراني في الأوسط عن محمد بن عبد الصمد بن أبي الجراح، ولم يتكلم فيه أحد، وبقية رجاله ثقات

^{٢٦} محمد الطيار، الفقه الميسر، ج٥، ص٢٨.

^{٢٧} مقابلة مع عضو مكتب الشؤون الدينية فيردووس (Firdaus) في سومطرة الغربية (Sumatera Barat)، ٢٠٢٤/١/٥،

٢. النكاح بدون الولي أو الشهود

النكاح بين الزوجين دون وجود الولي والشهود، أو بحضور الولي دون الشهود، ثم وافق الحاضرون على كتمانها.

هذا نكاح السر قضية كثيرة في إندونيسيا، ومن المعروف أن أركان النكاح في إندونيسيا: الولي، والشاهدين، والإيجاب والقبول، والمهر. وهذا النكاح لا يعتبر في إندونيسيا لعدم توفر أركانه ولا يعتبر في قانون إندونيسيا، لا بد على الزوجين أن يكررا عقد النكاح ويتوفران أركانه الصحيحة.^{٢٨}

الخلاصة

تُظهر الدراسة أن فقهاء المذاهب الأربعة قد تباينت آراؤهم الفقهية حول حكم نكاح السر. فقد ذهب فقهاء المذهب الحنفي إلى أن هذا النوع من الزواج يعد باطلاً شرعاً، إذ إنه يفتقر إلى العلنية، التي تُعد من مقاصد الزواج في الإسلام. في المقابل، رأى الشافعية والحنابلة أن نكاح السر، رغم استيفائه للأركان والشروط، إلا أنه مكروه من حيث الحكم الفقهي، نظراً لما يترتب عليه من مفسد اجتماعية ومآلات سلبية. أما المالكية، فقد فصلوا في المسألة، فاعتبروا أن نكاح السر يُفسخ قبل الدخول، وإن حصل الدخول دون أن تطول المدة عُرفاً فُرق بين الزوجين بالطلاق، أما إذا طال العيش بينهما ولم يُعرف زواجهما إلا بعد مدة طويلة، فلا يُفسخ عند المشهور من المذهب.

أما في السياق الإندونيسي، فقد تبين من خلال الدراسة أن نكاح السر يتجلى في شكلين رئيسيين. الأول، زواج يتم وفقاً للشروط والأركان الشرعية، إلا أنه لا يُسجل رسمياً في مكتب الشؤون المدنية (KUA)، مما يعني غيابه عن السجلات القانونية. والثاني، زواج يتم دون وجود الولي أو الشهود، ما يجعله مخالفاً لاشتراطات العقد الشرعي ومنافياً لأحكام الفقه الإسلامي.

^{٢٨} المرجع نفسه.

بخصوص الحكم الشرعي لكلا النوعين من نكاح السر في إندونيسيا، فإن الزواج الذي لم يُسجل لدى الجهات الرسمية (KUA) يُعد صحيحًا من الناحية الفقهية، لتوفر أركانه الأساسية من وجود الولي، والشاهدين، وصيغة الإيجاب والقبول، والمهر. ومع ذلك، يُعد هذا الزواج غير معترف به قانونيًا بحسب التشريع الإندونيسي، لا سيما المادة الثانية الفقرة الثانية من الباب الأول في القانون رقم ١ لسنة ١٩٧٤، بالإضافة إلى ما ورد في الباب الثاني من المادة الخامسة والسادسة من "تجميع القوانين الإسلامية في إندونيسيا". وإذا رغب الزوجان في تسجيل زواجهما لاحقًا، فلا حاجة لإعادة العقد لأن زواجهما معتبر من الناحية الشرعية.

أما الزواج الذي يتم دون وجود الولي أو الشهود، فهو غير صحيح شرعًا، لافتقاده أحد أهم أركان عقد النكاح التي نصت عليها الشريعة الإسلامية. كما أنه غير معترف به في القوانين الإندونيسية كذلك. وبناءً على ذلك، لا بد من إعادة عقد النكاح بشكلٍ شرعيٍّ صحيح، بعد توفر جميع الأركان المطلوبة لصحة النكاح، كي يحظى بالاعتبار الديني والقانوني على حد سواء.

المراجع

- ابن حبان، محمد. (١٤١٤هـ/١٩٩٣م). صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان. ط ٢. شعيب الأرنؤوط (تحقيق). بيروت: مؤسسة الرسالة.
- ابن عابدين، محمد أمين. (١٩٩٢م). الدر المختار ورد المختار. بيروت: دار الفكر.
- ابن يوسف، عبد الملك. (٢٠٠٧م). زواج الرند بين حكمه الشرعي وواقعه المعاصر. الرياض: دار العاصمة. ط ١.
- البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل. (١٤٢٢هـ). صحيح البخاري. د.م: دار طوق الترمذي، محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك. (١٩٩٨م). الجامع الكبير. بيروت: دار الغرب الإسلامي.
- الخلوتي، أحمد بن محمد. (د.ت). الشرح الصغير وحاشية الصاوي. القاهرة: دار المعارف.
- الشربيني، محمد بن محمد. (١٩٩٤م). مغني المحتاج. د.ن: دار الفكر.
- الفيروزي، مجد الدين. (٢٠٠٥م). القاموس المحيط. بيروت: مؤسسة الرسالة، ط ١.

الطيار، عبد الله بن محمد. (٤٣٣ هـ/٢٠١٢ م). *الفقه الميسر*. الرياض: مدار الوطن للنشر.
مجمع اللغة العربية. (د.ت). *المعجم الوسيط*. القاهرة: دار الدعوة.
منصور، بن يونس بن إدريس. (د.ت). *كشف القناع عن متن الإقناع*. الرياض: مكتبة النصر.
النيسابوري، مسلم بن الحجاج. (د.ت). *صحيح مسلم*. د.ط. محمد فؤاد عبد الباقي (تحقيق).
بيروت: دار إحياء التراث العربي.
الهيثمي، علي بن أبي بكر بن سليمان. (٤١٤ هـ/١٩٩٤ م). *مجمع الزوائد ومنبع الفوائد*. القاهرة:
مكتبة القدسي.

غير العربية

Happy Susanto. (2000). *Nikah Sirri Apa Untungnya?* Jakarta: Visimedia, ed. I.
Tanwirul Afkar. (2000). *Fiqh Rakyat* Yogyakarta: LKIS.

القوانين

قانون الأحوال الشخصية الأردني، رقم ٣٦ لسنة ٢٠١٠ م، دائرة قاضي القضاة، ط ١، المادة (٥)
ص ٢

Kompilasi Hukum Islam.

Peraturan Pemerintah Republik Indonesia Nomor 9 Tahun 1975.

Undang-Undang Republik Indonesia No 1 Tahun 1974 Tentang Perkawinan.

الشبكات العنكبوتية

Jogja Dataku. *Data Tindak Pidana Data Vertikal Kepolisian Republik Indonesia Daerah*.
<https://bappeda.jogjapro.go.id/dataku/data_dasar/index/547-data-tindak-pidana>
seen 22/10/2023 14:50.

Badan Pusat Statistik Sumatera Utara. *Banyaknya Peristiwa Kejahatan Pelanggaran yang Dilaporkan menurut Jenis Kejahatan/Pelanggaran 2019-2021*.
<<https://sumut.bps.go.id/indicator/34/493/1/banyaknya-peristiwa-kejahatan-pelanggaran-yang-dilaporkan-menurut-jenis-kejahatan-pelanggaran.html>> seen:
22/10/2023 14:50.

Tempo. *55 Persen Pasangan Suami Istri di Kabupaten Bogor Nikah Siri*.

<<https://metro.tempo.co/read/1675465/55-persen-pasangan-suami-istri-di-kabupaten-bogor-nikah-siri>> seen: 22/10/2023 15:50.

Kompas TV. *Angka Nikah Siri di Banjarbaru Masih Tinggi, Februari 2023 Sudah Tercatat 72 Kali*.
<<https://www.kompas.tv/regional/382187/angka-nikah-siri-di-banjarbaru-masih-tinggi-februari-2023-sudah-tercatat-72-kali>> seen: 22/10/2023 14:50.

المقابلة

، (Sumatera Barat) في سومطرة الغربية (Firdaus) مقابلة مع عضو مكتب الشؤون الدينية فيردووس

١٨:١٤ ، ٢٠٢٤/١/٥.